

تاج العروس من جواهر القاموس

وتَجَرَّدَ الفَرَسُ وانجَرَدَ : تَقَدَّمَ الحَلَابَةَ فَخَرَجَ مِنْهَا وَلِذَلِكَ قِيلَ نَضًا
 الفَرَسُ الخَيْلَ إِذَا تَقَدَّمَ مَهَا كَأَنَّهُ أَلْقَاهَا عَنِ نَفْسِهِ كَمَا يَنْضُو الإِنْسَانُ
 ثَوْبَهُ عَنْهُ . وَالْأَجْرَدُ : السَّبَبُ أَي الَّذِي يَسْبِقُ الخَيْلَ وَيَنْجَرِدُ عَنْهَا
 لِسُرْعَتِهِ عَنِ ابْنِ جَنِّي وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا جَرَدَ السَّيْفَ مِنْ غَمَدِهِ
 كَنَصَرَ وَجَرَّدَهُ تَجْرِيدًا : سَلَّاهُ . وَسَيَفُ مَجْرَرَدٌ : عُرْيَانٌ . وَجَرَّدَ
 الكِتَابَ والمُصْحَفَ تَجْرِيدًا : لَمْ يَضْمُدْهُ أَي عَرَّاهُ مِنَ الضَّمِّ وَالزِّيَادَاتِ
 وَالْفَوَاتِحِ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ قَرَأَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَسْتَعِيزُ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ : جَرَّدُوا الْقُرْآنَ لِيَرُبُّوا فِيهِ صَغِيرُكُمْ وَلَا
 يَنْأَى عَنْهُ كَبِيرُكُمْ وَلَا تُلْدِسُوا بِهِ شَيْئًا لَيْسَ مِنْهُ وَكَانَ إِبرَاهِيمُ يَقُولُ : أَرَادَ
 بِقَوْلِهِ جَرَّدُوا الْقُرْآنَ مِنَ النَّقْطِ وَالْإِعْرَابِ وَالتَّعْجِيمِ وَمَا أَشْبَهَهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
 أَرَادَ لَا تَقْرَأُوا بِهِ شَيْئًا مِنَ الْأَحْيَاثِ الَّتِي يَرُويهَا أَهْلُ الكِتَابِ لِيَكُونَ وَحْدَهُ
 مُفْرَدًا . وَعَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ : جَرَّدَ فُلَانٌ الْحَجَّ : إِذَا أَفْرَدَهُ وَلَمْ يَقْرَأْ
 وَكَذَا تَجَرَّدَ بِالْحَجِّ . قَالَ السُّيُوطِيُّ : لَمْ يَحْكُ ابْنُ الجَوْزِيِّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ سِوَاهُ
 كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَجَرَّدَ الرَّجُلُ تَجْرِيدًا : لَيْسَ الجُرُودَ بِالضَّمِّ اسْمٌ
 لِلخُلُقَانِ مِنَ الثِّيَابِ يُقَالُ : أَثَوَابُ جُرُودٌ . قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ :
 فَلَا تَبْدِعْ دَنْ تَحْتَ الضَّرِيحَةِ أَعْظَمُ ... رَمِيمٌ وَأَثَوَابٌ هُنَاكَ جُرُودٌ
 وَالتَّجَرُّدُ : التَّعَرُّيُّ . وَيُقَالُ امْرَأَةٌ بَضَّةٌ الجُرُودَةُ بضم الجيم وَالتَّجَرُّدُ
 كَمَعْظَمٍ وَالمُتَجَرِّدُ بِفَتْحِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةُ وَكسرها وَالفَتْحُ أَكْثَرُ أَي بَضَّةٌ عِنْدَ
 التَّجَرُّدِ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَنْزُورَ الْمُتَجَرِّدِ أَي مَا
 جُرِّدَ عَنْهُ الثِّيَابُ مِنْ جَسَدِهِ وَكُشِفَ يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ مُشْرِقَ الجَسَدِ .
 وَالمُتَجَرِّدُ عَلَى هَذَا مَصْدَرٌ . وَمِثْلُ هَذَا رَجُلٌ حَرَبِيٌّ أَي عِنْدَ الْحَرَبِ فَإِنَّ
 كَسْرَتِ الرَّاءِ أَرَدَتِ الجِسْمَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : امْرَأَةٌ بَضَّةٌ الْمُتَجَرِّدُ إِذَا
 كَانَتْ بَضَّةً البَشْرَةَ إِذَا جُرِّدَتْ مِنْ ثَوْبِهَا . وَتَجَرَّدَ العَصِيرُ : سَكَنَ
 غَلِيظَانُهُ . وَتَجَرَّدَتِ السُّنْبُلَةُ وَانجَرَدَتِ : خَرَجَتْ مِنْ لَفَائِفِهَا وَكَذَلِكَ
 النَّوْرُ عَنْ كِمَامِهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَجَرَّدَ زَيْدٌ لِأَمْرِهِ إِذَا جَدَّ فِيهِ وَمِنْهُ
 تَجَرَّدَ لِلْعِبَادَةِ . وَجَرَّدَ لِلْقِيَامِ بِكَذَا . وَكَذَلِكَ تَجَرَّدَ فِي سَيْرِهِ وَانجَرَدَ
 وَكَذَلِكَ قَالُوا : شَمَّرَ فِي سَيْرِهِ . وَتَجَرَّدَ بِالْحَجِّ : تَشَبَّهَ بِالْحَاجِّ وَمَا خُوذُ

ذلك من حديث عُمَرَ تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ وَإِنَّ لِمِ تَجَرَّدُوا . قال إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قَلَّتْ
لأَحْمَدَ : مَا قَوْلُهُ تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ ؟ قال : تَشَبَّهُوا بِالْحَاجِّ وَإِنَّ لِمِ تَكُونُوا
حُجَّاجًا . ومن المَجَازِ خَمَرٌ جَرْدَاءٌ : صَافِيَةٌ مَنجَرْدَةٌ عن خُثَارَاتِهَا
وَأَثْفَالِهَا عن أَبِي حَنِيفَةَ . وَأَنشَدَ لِلطَّبَّيرِ مَاحَ : .
فَلَمَّا فُتِّ عَنْهَا الطَّبَّيْنُ فَاحَتَ . . . وَصَرَّحَ أَجْرَدُ الحَجَرَاتِ صَافِي
وَأَجْرَدَ بِهِ السَّيْلُ هَكَذَا بِاللَّامِ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ عَلَى مَا فِي الأَسَاسِ
وَاللَّسَّانِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ كُتُبِ الغَرِيبِ : أَنجَرَدَ بِهِ السَّيْرُ : امْتَدَدَ وَطَالَ مِنْ غَيْرِ
لِيٍّ عَلَى شَيْءٍ . وَقَالُوا : إِذَا جَدَّ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ فَمَضَى يَقَالُ : أَنجَرَدَ
فَذَهَبَ وَإِذَا جَدَّ فِي القِيَامِ بِأَمْرٍ قِيلَ : تَجَرَّدَ . وَأَنجَرَدَ الثَّوْبُ :
انْسَحَقَ وَلاَنَ كَجَرَدَ . وفي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ مالِ المُسْلِمِينَ إِلاَّ
جَرْدُ هَذِهِ القَطِيفَةِ أَيِ السُّتِي أَنجَرَدَ خَمْلُهَا وَخَلَّاقَتُ . وَالجَرْدُ بفتح فسكون :
الفَرَجُ للذِّكْرِ والأُنْثَى . وفي بَعْضِ النُّسخِ الفَرَجُ بالخَاءِ المَعْجَمَةِ وَهُوَ تَحْرِيفُ
وَالذِّكْرُ . قال شَيْخُنَا : مِنْ عَطْفِ الخَاصِّ عَلَى العامِّ . وَالجَرْدُ : التَّسْرُّسُ
والبَقِيَّةُ مِنَ المَالِ . وفي التَّهْذِيبِ : قال الرَّيَّاشِيُّ : أَنشَدَنِي الأَصْمَعِيُّ فِي
النونِ مع الميمِ : .
أَلا لَهَا الوَيْلُ عَلَى مُبِينِ . . . عَلَى مُبِينِ جَرْدِ القاصِمِ .